השאלות
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(60 נקודות)

الأسئلة
الفصل الأوّل: النّصوص الأدبيّة
(60 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 1-6 משתי קבוצות שונות (לכל שאלה – 30 נקודות; מספר הנקודות לכל סעיף רשום בסופו.)

أجب عن اثنين من الأسئلة 1-6 من مجموعتين مختلفتين (لكلّ سؤال – 30 درجة؛ عدد الدّرجات لكلّ بند مسجّل في نهايته.)

المجموعة الأولى: الشّعر القديم

1. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من "**مُعَلَّقَة**" عَنْتَرَة بْن شَدّاد

هَـلْ غـادَرَ الشُّعَـراءُ مِنْ مُتَـرَدَّمِ ... أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدّارَ بَعْدَ تَوَهُّـمِ
يـا دارَ عَبْلَةَ بِالْجِواءِ تَكَلَّمـي ... وَعِمي صَباحًا دارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمي
(3) أَثْني عَلَيَّ بِما عَلِمتِ فَإِنَّـني ... سَمْحٌ مُخالَطَتي إذا لَـمْ أُظْلَـمِ
فَإِذا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي باسِـلٌ ... مُـرٌّ مَـذاقَتُـهُ كَطَعْـمِ الْعَلْقَـمِ
هَلّا سَأَلْتِ الْخَيْـلَ يا ابْنَـةَ مـالِكٍ ... إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لَـمْ تَعْلَمـي
(6) يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقيعَةَ أَنَّني ... أَغْشى الْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُماةُ نِزالَـهُ ... لا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلا مُسْتَسْلِمِ
جادَتْ لَـهُ كَفّي بِعاجِلِ طَعْنَـةٍ ... بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الْكُعوبِ مُقَـوَّمِ
(9) فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ ... لَيْسَ الْكَريـمُ عَلى الْقَنا بِمُحَـرَّمِ

أ. يتطرّق عنترة في النّصّ أعلاه إلى كيفيّة تعامله مع الظّلم.
عيّن أين يظهر ذلك، ثمّ اشرح هذا التّعامل بلغتك. (12 درجة)

ب. اشرح بلغتك الصّورة الّتي يوردها الشّاعر للفارس في البيت السّابع، ثمّ بيّن سبب إيرادها، معتمدًا على البيتين الثّامن والتّاسع. (10 درجات)

جـ. بيّن اثنين من أغراض استعمال الشّاعر لضمير المتكلّم في هذه المعلّقة. (8 درجات)

/ يتبع في صفحة 3 /

2. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**كليني لهمّ**" – النّابغة الذُّبْيانيّ

كِليني لِهَمٍّ يا أُمَيمَةُ ناصِبِ — وَلَيْلٍ أُقاسيهِ بَطيءِ الكَواكِبِ
عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ — لِوالِدِهِ لَيْسَتْ بِذاتِ عَقارِبِ
(3) وَقَفْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ، إذْ قيلَ قَدْ غَزَتْ — كَتائِبُ مِنْ غَسّانَ غَيْرُ أَشائِبِ
إذا ما غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُم — عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدي بِعَصائِبِ
جَوانِحَ قَدْ أَيْقَنَّ أَنَّ قَبيلَهُ — إذا ما الْتَقى الجَمْعانِ أَوَّلُ غالِبِ
(6) لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عادَةٌ قَدْ عَرَفْنَها — إذا عُرِّضَ الْخَطِّيُّ فَوْقَ الكَواثِبِ
وَلا عَيْبَ فيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيوفَهُم — بِهِنَّ فُلولٌ مِنْ قِراعِ الْكَتائِبِ
تُوَرِّثْنَ مِنْ أَزْمانِ يَوْمِ حَليمَةٍ — إلى الْيَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ
(9) تَقُدُّ السَّلوقِيَّ الْمُضاعَفَ نَسْجُهُ — وَتُوقِدُ بِالصُّفّاحِ نارَ الْحُباحِبِ

أ. يورد الشّاعر في النّصّ أعلاه صورة يصف فيها الطّير أثناء المعركة.
اشرح بلغتك اثنين من ملامح هذه الصّورة، ثمّ بيّن لماذا أوردها الشّاعر. (10 درجات)

ب. استخرِجْ من النّصّ أعلاه ثلاثة تعابير تصف السّيوف، ثمّ اشرحها بلغتك. (12 درجة)

جـ. بيّن اثنتين من أغراض استعمال الشّاعر لضمير الغائب في هذه القصيدة. (8 درجات)

/يتبع في صفحة 4/

المجموعة الثّانية: النّثر القديم

3. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من "**المقامَة الحِرْزِيَّة**" – بديع الزّمان الهمذانيّ

"حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بِيَ الغُرْبَةُ بَابَ الأَبْوابِ، وَرَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَّابٌ بِغَارِبِهِ، وَمِنَ السُّفُنِ عَسَّافٌ بِرَاكِبِهِ، اسْتَخَرْتُ اللهَ فِي القُفُولِ، وَقَعَدْتُ مِنَ الْفُلْكِ، بِمَثَابَةِ الْهُلْكِ. وَلَمَّا مَلَكَنَا الْبَحْرُ، وَجُنَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ، غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الأَمْطَارِ حِبالاً، وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ جِبَالاً، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الأَمْوَاجَ أَزْوَاجًا، وَالأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لاَ نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعاءِ، ولاَ حِيلَةً إِلاَّ الْبُكَاءَ، وَلاَ عِصْمَةً غَيْرَ الرَّجَاءِ. وَطَوَيْنَاهَا لَيْلَةً نَابِغَيَّةً، وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكَى وَنَتَشَاكَى وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُّ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُّ عَيْنُهُ، رَحِيُّ الصَّدْرِ مُنْشَرِحُهُ، نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجِبْنَا وَاللهِ كُلَّ الْعَجَبِ، وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟ فَقَالَ حِرْزٌ لَا يَغْرَقُ صَاحِبُهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلاًّ مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ. فَكُلٌّ رَغِبَ إِلَيْهِ، وَأَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ. فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الآنَ وَيَعِدَنِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ. قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ: فَنَقَدْنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَآبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ فَأَخْرَجَ قِطْعَةَ دِيبَاجٍ فِيهَا حُقَّةُ عَاجٍ، قَدْ ضُمِّنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا. فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحَلَّتْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَنَقَدُوهُ، وَانْتَهَى الأَمْرُ إِلَيَّ، فَقَالَ: دَعُوهُ. فَقُلْتُ: لَكَ ذلِكَ، بَعْدَ أَنْ تُعْلِمَنِي سِرَّ حَالِكَ".

أ. اعتمادًا على النّصّ أعلاه، اشرح بلغتك الحالة الّتي آل إليها المسافرون في الفُلْك، وبيّن ثلاثة من مظاهر تلك الحالة. (11 درجة)

ب. ما هي الحيلة الّتي لجأ إليها بطل هذه المقامة للحصول على المال؟ وضّح، ثمّ بيّن نهايتها. (11 درجة)

جـ. اذكر اثنتين من الميزات اللّغويّة للنّصّ أعلاه، ثمّ مثّل لكلّ منهما بمثال واحد. (8 درجات)

/ يتبع في صفحة 5 /

4. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من "**المقامَة البَغْدادِيّة**" – الحريريّ

"[قالَتِ العجوز:] فَلَمّا أَرْدَى الدَّهرُ الأَعْضَادَ، وَفَجَعَ بالْجَوارِحِ الأَكْبادَ، وَانْقَلَبَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، نَبَا النّاظِرُ، وجَفَا الْحاجِبُ، وذهبَتِ الْعَيْنُ، وفُقِدَتِ الرّاحَةُ، وصلَدَ الزَّنْدُ، ووَهَنَتِ الْيَمِينُ، وضاعَ الْيَسارُ، وبانَتِ الْمَرافِقُ، ولم يَبْقَ لنا ثَنِيَّةٌ ولا نَابٌ. فُمُذْ اغْبرَّ الْعَيشُ الأخضرُ، وَازْوَرَّ الْمحْبوبُ الأصفَرُ، اسوَدّ يوْمِي الأبيضُ، وَابْيَضّ فَوْدِي الأسوَدُ، حَتّى رثَى لِيَ الْعدُوُّ الأزرَقُ، فحبَّذَا الْمَوْتُ الأحمَرُ!

... قالَ الْحارثُ بنُ هَمّام: فَهِمْنا لِبَراعَةِ عِبارَتِها، ومُلَحِ استِعارَتِها، وقُلْنا لَها: قَدْ فتَنَ كلامُكِ، فكيفَ إلحامُكِ؟ فقالَتْ: أُفَجِّرُ الصَّخْرَ، ولا فخْرَ! فقُلْنا: إنْ جَعَلْتِنا مِنْ رُواتِكِ، لَمْ نبْخَلْ بمواساتِكِ. فقالَت: لأُرِيَنَّكُمْ أوَّلاً شِعاري، ثمَّ لأُرَوِّيَنَّكُمْ أشْعاري... وَانشأتْ تقولُ:

أشْكو إلى اللهِ اشْتِكاءَ الْمريضْ رَيْبَ الزّمانِ الْمُتَعَدّي الْبَغيضْ

يا قَوْمُ إنّي مِنْ أُناسٍ غَنوا دَهْرًا وَجَفْنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضيضْ

قالَ الرّاوي: فوَاللهِ لَقَدْ صدَّعَتْ بأَنْباتِها أَعْشارَ الْقُلوبِ، وَاسْتَخْرَجَتْ خَبايا الْجُيوبِ، حتّى ماحَها مَنْ دِينُهُ الامْتِياحُ، وَارْتاحَ لِرِفْدِها مَنْ لَمْ نخَلْهُ يرْتاحُ. فلَمّا افْعَوْعَمَ جَيْبُها تِبْرًا، وَأَوْلاهَا كلٌّ مِنّا بِرًّا، تَوَلَّتْ يَتْلُوها الأصاغِرُ، وفُوهَا بالشُّكْرِ فاغِرٌ.

فَاشْرَأَبَّتِ الْجَماعَةُ بعْدَ مَمَرِّها، إلى سَبْرِها لِتَبْلوَ مَواقِعَ بِرِّها، فَكَفَلْتُ لهُمْ باستِنْباطِ السِّرِّ المرْموزِ، وَنَهَضْتُ أَقْفُو أَثَرَ الْعَجوزِ، حَتّى انتهَتْ إلى سوقٍ مُغتَصّةٍ بالأَنامِ، مُختَصّةٍ بالزِّحامِ، فانْغَمَسَتْ في الْغُمارِ، وأَمْلَسَتْ مِنَ الصَّبْيَةِ الأغْمارِ، ثُمَّ عاجَتْ بِخُلُوِّ بالٍ، إلى مَسجِدٍ خالٍ، فَأَماطَتِ الْجِلْبابَ، وَنَضَتِ النِّقابَ، وأنَا أَلْمَحُها مِنْ خِصاصِ الْبابِ، وَأَرْقُبُ ما ستُبْدِي مِنَ الْعُجَابِ. فلَمّا انْسرَتْ أُهْبَةُ الْخَفَرِ، رَأَيْتُ مُحَيّا أَبي زيدٍ قَدْ سفَرَ".

أ. اعتمادًا على النّصّ أعلاه، اشرح بلغتك الحالة المعيشيّة الّتي آل إليها بطل هذه المقامة، وبيّن ثلاثة من مظاهر تلك الحالة. (11 درجة)

ب. ما هي الحيلة الّتي لجأ إليها بطل هذه المقامة للحصول على المال؟ وضّح، ثمّ بيّن نهايتها. (11 درجة)

جـ. اذكر اثنتين من الميزات اللّغويّة للنّصّ أعلاه، ثمّ مثّل لكلّ منهما بمثال واحد. (8 درجات)

/يتبع في صفحة 6/

المجموعة الثّالثة: الشّعر الحديث

5. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

قصيدة "**حكاية قديمة**" – صلاح عبد الصّبور

كانَ لَهُ أَصْحابْ
وَعاهَدوهُ في مَساءِ حُزْنِه
أَلّا يُسَلِّموهُ لِلْجُنودْ
أَوْ يُنْكِروهُ عِنْدَما
يَطْلُبُهُ السُّلْطانْ
فَواحِدٌ أَسْلَمَهُ لِقاءَ حَفْنَةٍ مِنَ النُّقودْ
ثُمَّ انْتَحَرْ
وآخَرٌ أَنْكَرَهُ ثَلاثَةً قَبْلَ انْبِلاجِ الْفَجْرْ
وَبَعْدَ أَنْ ماتَ اطْمَأَنَّتْ شَفَتاهْ
ثُمَّ مَشى مُكَرِّزًا مُفاخِرًا بِأَنَّهُ رآهْ
وَباسْمِهِ صارَ مُبارِكًا مُعَمَّدًا
* * *

وَالآنَ يا أَصْحابْ
أَسْأَلُكُمْ سُؤالَ حائِرْ
أَيُّهُما أَحَبَّهُ؟ ...
مَنْ خَسِرَ الرّوحَ فَأَرْخَصَ الْحَياةْ
أَمْ مَنْ بَنى لَهُ مَعابِدًا،
وَشادَ بِاسْمِهِ مَنائِرْ
قامَتْ عَلى حَياةْ
نَجَتْ لأَنَّها تَنَكَّرَتْ
* * *
وَالآنَ يا أَصْحابْ
أَيُّهُما أَحَبَّهُ؟
أَيُّهُما أَحَبَّ نَفْسَهُ؟
أَيُّهُما أَحَبَّنا؟

أ. في القصيدة أعلاه شخصان نَقَضا عهدهما لصاحبهما.
اشرح بلغتك كيف كان ذلك، وكيف كفّر كلّ منهما عن خطئه. (12 درجة)

ب. ما هي الحكاية القديمة الّتي عَنْوَنَ الشّاعر قصيدته بها، وما علاقتها بالفكرة المتناوَلة في القصيدة. (10 درجات)

جـ. اذكر نوع الشّعر الّذي تنتمي إليه هذه القصيدة، ثمّ بيّن اثنين من مميّزاته.
(8 درجات)

/يتبع في صفحة 7/

6. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**الْخُيول**" – أَمَل دُنْقُل

(1)

أُرْكُضي أَوْ قِفي الآنَ .. أَيَّتُها الْخَيْلُ:
لَسْتِ الْمُغيراتِ صُبْحا
وَلا الْعادياتِ – كَما قيلَ – ضَبْحا
وَلا خُضْرَةٌ في طَريقِكِ تُمْحى
وَلا طِفْلَ أَضْحى
إذا ما مَرَرْتِ بِهِ يَتَنَحّى؛
وَها هِيَ كَوْكَبَةُ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ ..
تُجاهِدُ أن تَبْعَثَ الرّوحَ في جَسَدِ الذِّكْرَياتِ
بِدَقِّ الطُّبولْ
أُرْكُضي كَالسَّلاحِفْ
نَحْوَ زَوايا الْمَتاحِفْ ..
صيري تَماثيلَ حَجَرٍ في الْمَيادينِ
صيري أَراجيحَ مِنْ خَشَبٍ لِلصِّغارِ – الرِّياحينِ
صيري فَوارِسَ حَلْوى بِمَوْسِمِكِ النَّبَوِيِّ،
وَلِلصَّبِيَّةِ الْفُقَراءِ: حِصانًا مِنَ الطّينِ
صيري رُسومًا .. وَوَشْمًا
تَجِفُّ الْخُطوطُ بِهِ
مِثْلَما جَفَّ – في رِئَتَيْكِ – الصَّهيلْ!

(2)

كانَتِ الْخَيْلُ – في الْبَدْءِ – كَالنّاسِ
بَرِّيَّةً تَتَراكَضُ عَبْرَ السُّهولْ
كانَتِ الْخَيْلُ كَالنّاسِ في الْبَدْءِ ...
تَمْتَلِكُ الشَّمْسَ وَالْعُشْبَ
وَالْمَلَكوتَ الظَّليلْ
ظَهْرُها .. لَمْ يُوَطَّأْ لِكَيْ يَرْكَبَ الْقادَةُ الْفاتِحونَ،
وَلَمْ يَلِنِ الْجَسَدُ الْحُرُّ تَحْتَ سِياطِ الْمُرَوِّضِ
وَالْفَمُ لَم يَمْتَثِلْ لِلّجامِ،
وَلَمْ يَكُنِ الزّادُ بِالْكادِ،
وَلَمْ تَكُنِ السّاقُ مَشْكولَةً،
وَالْحَوافِرُ لَم يَكُ يُثْقِلُها السُّنْبُكُ الْمَعْدَنِيُّ الصَّقيلْ
كانَتِ الْخَيْلُ بَرِّيَّةً
تَتَنَفَّسُ حُرِّيَّةً
مِثْلَما يَتَنَفَّسُها النّاسُ
في ذلِكَ الزَّمَنِ الذَّهَبِيِّ النَّبيلْ

أ. يعرض المقطع الأوّل من النّصّ أعلاه بعضًا من مظاهر الاختلاف في وضع الخيول ما بين الزّمن الماضي والحاضر.
بيّن بلغتك اثنين من مظاهر كلّ زمن متطرّقًا إلى طبيعة الاختلاف في وضع الخيول.
(11 درجة)

ب. اشرح اثنين من أسباب انحياز الشّاعر للزّمن الماضي، معتمدًا على المقطع الثّاني أعلاه.
(11 درجة)

جـ. عيّن من النّصّ أعلاه موضعين للتّكرار، ثمّ بيّن غرضًا واحدًا لهذا التّكرار في كلّ موضع.
(8 درجات)

/ يتبع في صفحة 8 /

פרק שני:
הסיפור הקצר, הרומן והמחזה
(40 נקודות)

الفصل الثّاني:
القصّة القصيرة والرّواية والمسرحيّة
(40 درجة)

ענה על שתיים מן השאלות 7-12 משתי קבוצות שונות (לכל שאלה — 20 נקודות; מספר הנקודות לכל סעיף רשום בסופו).

أجب عن اثنين من الأسئلة 7-12 من مجموعتين مختلفتين (لكلّ سؤال – 20 درجة؛ عدد الدّرجات لكلّ بند مسجّل في نهايته).

المجموعة الأولى: القصّة القصيرة

7. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من قصّة "**انهيار**" – أحمد حسين

"كانت تلك سلسلَةً مُغلقةً باعتراف الاثنين. ذلك أنّها تنتهي بحيفا. ولمّا كانَ من المُستحيلِ أن يكونَ هناكَ بلدٌ أكبرُ من حيفا فقد أُهمِلَ البحثُ في مجالها.

ولكنَّ ذلك لم يكُن يعني أبدًا توقُّفَها عن النُّموِّ، فقد كانت هذه السِّلسلَةُ مُركَّبَةً من خصوصيّاتنا، تبدأُ بالبيت الّذي نسكنُهُ وتجوبُ حيفا مُرورًا بجامعِ "الحُرّيّة" فجامعِ "الاستقلال" فمركزِ البوليس فالحسبَة فالشّوارعِ المختلفة، وتنتهي بذلك الاسمِ العظيم، حيفا! وهذه الأشياءُ كانت كلُّها تحتَ مُراقبتنا المُستمرَّة وكنّا نراها تنمُو على فَتَرات مُتفاوتةٍ ولكن باستمرارٍ. حتّى بيتُنا الّذي كنّا نسكنُهُ أكمَلُوا فيه بناءَ الطّابقِ الثّاني بعد أن كان أكثرُ من نصفِهِ مُجرَّدَ ساحةٍ واسعةٍ على سطحِ الطّابقِ الأوّلِ. كانَ في هذه السِّلسلَةِ حيويَّةٌ داخليَّةٌ تشبهُ الحيويَّةَ الّتي في داخلِنا نحنُ، نُحسُّ بها دون أن نَتتبَّعَها. ولكن ليس هذا كلَّ ما في الأمرِ. فالمكانةُ الخاصّةُ لها في نفوسنا كانت أيضًا في نُمُوٍّ دائم. وعلى ما يبدو، فإنّه لم يكنِ يمُرُّ يومٌ واحدٌ دونَ أن نُحبَّ حيفا أكثر، ودون أن نُحسَّ بذلك أيضًا. ولهذا لم يكن واردًا قطُّ أن نلعبَ لُعبةَ التَّفوُّقِ هذه دونَ أن نبدأَهَا أو نُنْهِيَها بالسِّلسلَةِ الحيفاويّة. وحينما كنّا ننفعلُ يبدو الانفعالُ البهيجُ واضحًا في صوتِ الواحدِ منّا وعينيْه، حينما يقولُ وهو يشُدُّ رأسَهُ إلى الأعلى رغمًا عنهُ:

– حيفا!

وتنغلقُ السِّلسلَةُ، وينتظرُ الثّاني دورَهُ ليقولَ في المرّة القادمَة".

أ. اشرح بلغتك مكانة حيفا في نظر الرّاوي، كما انعكست في لعبة السّلسلة.
(14 درجة)

ب. بيّن اثنتين من الميزات الّتي تعكس واقعيّة هذه القصّة. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 9/

8. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من قصّة "**بوّابة مندلباوم**" – إميل حبيبي

"وكنّا هُنا، مع أطفالنا، نُلوّحُ بأيدينا. وقد وقفَ أمامَنا جنديٌّ فارعُ الطّولِ حاسرُ الرّأسِ، وهو يتحدّثُ معَنا. وكنّا ننظُرُ إلى ناحيتِهم. وكان يقولُ لنا إنّه من المستحيلِ التّقدُّمُ خطوةً أخرى إلى أمام.

ولماذا؟ قالَ لنا: "كأنّما هي قد قَطَعَتِ الآنَ وادِيَ الموتِ الّذي لا رجعَةَ منه، هذا هو واقعُ الحربِ والحُدودِ وبوّابةِ مَندلْباوْم. أرجوكُم، افسَحوا مكانًا لمُرورِ سيّارةِ الأُمَمِ المتّحدَةِ"!

وفجأةً انفلتَ من بيننا جسمٌ صغيرٌ ينبضُ بالحياةِ، ككُرَةٍ قَذَفَتْها قدمُ لاعبٍ ماهرٍ صوَّبَ هدفَ الفريقِ الآخرِ، وراحَ هذا الشّيءُ الصّغيرُ يركُضُ إلى أمامٍ مخترقًا ساحةَ "الأرضِ الحرام". ورأينا، والدّهشةُ تعقِدُ ألسنتَنا، طفلَتي الصّغيرةَ تركُضُ نحوَ جدّتِها وهي تنادي: "تيتا، تيتا". ها هي تخترقُ "الأرضَ الحرام"، ها هي تصلُ إلى جدّتِها، وتأخذُها بينَ أحضانِها!

ومن بعيدٍ رأينا صاحبَ الكوفيّةِ والعقالِ يُخفِضُ رأسَه نحوَ الأرضِ. وأنا نظري حادٌّ، فرأيتُه يفحصُ الأرضَ بقدمِه. والجنديُّ الحاسرُ الرّأسِ، الّذي كانَ معَنا، ها هو أيضًا يُخفِضُ رأسَه نحو الأرضِ وها هو يفحص الأرضَ! وأمّا الشّرطيُّ الّذي كان واقفًا، مكتوفَ اليدَيْن على بابِ مكتبِه فقد دَخَلَ إلى مكتبِه. وأمّا عسكريُّ الجمارِكِ فقد كانَ مشغُولاً بتفتيشِ جُيوبِه عن شيءٍ يَظهَرُ أنّه افتقدَه فجأةً.

أيُّ أمرٍ عجَبٍ حدثَ الآنَ؟ طفلةٌ تقطَعُ "وادي الموتِ الّذي لا رجعةَ منه" وترجِعُ منه وقد نَقَضَت "واقعَ الحربِ والحُدودِ وبوّابةِ مَنْدلْباوْم".

أ. اشرح بلغتك ردّ فعل الجنود في كلّ من طرفَيْ بوّابة مندلباوم على سلوك الطّفلة، ثمّ بيّن دلالة تلك الرّدود. (14 درجة)

ب. بيّن اثنتين من الميزات الّتي تعكس واقعيّة هذه القصّة. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 10 /

المجموعة الثّانية: الرّواية

9. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من رواية "**الطّريق**" – نجيب محفوظ

"وأمّك هي القاتل الحقيقيّ لعمّ خليل أبو النّجا، وما أشبه شخيرها بشخيره في اللّيلة الأخيرة. أمّا الصّوت الّذي ندّ عنه عقب الضّربة القاتلة فقد مضى وانقضى. وضبط رجلاً من الجالسين وهو يداري ابتسامة ابتسمها لدى ملاحظته فأدرك أنّ شفتيه تفحصان أفكاره فأربكه الحرج، وكَرِهَ المكان فغادره. وفي الخارج ترامى إليه الغناء المألوف كلّ يوم "طه زينة مديحي" فتذكّر الصّورة البشعة بتقزّز، ثمّ قال وهو يتجنّب النّظر ناحيته "من يدري لعلّه سعيد بالغناء". ويصعد عمّ محمّد السّاوي إلى السّطح ويفتح باب الشّقّة ثمّ يطرق باب حجرة النّوم.. عمّ خليل استيقظ؟ .. استيقظ يا عمّ خليل .. ويدفع الباب برفق ويختلس من الدّاخل نظرة .. عمّ خليل.. .. ربّاه .. يا ألطاف الله. أغيثونا .. يا عليّ .. يا عليّ .. يا هوه .. عمّ خليل قُتل .. أغيثونا .. بوليس النّجدة. قديمًا اختفت أمّي فلم يعثر عليها أبي واختفى أبي فلم أعثر عليه. فليكن هذا الاختفاء الموفّق نصيبي أيضًا، وإذا انجابت الغمّة وطردها النّسيان فَتَلْقَ كريمة بين ذراعيك ومعها كلّ ما تعد بَه الحياة السّعيدة المطمئنّة. سار على غير هدًى تقوده الشّوارع والمنعطفات. وكلّما أجهده السّير جلس على قهوة ليريح قدميه. لم يرَ ولم يسمع شيئًا. ومرّة ارتفع رأسه إلى الأفق فوق مبنى القضاء العالي فرأى مظلّة كبيرة من السّحب ذات أرضيّة بيضاء صافية تنتشر عليها قطعان من السّحاب الدّاكنة فاستيقظ قائلاً: "هذه زفرة من الإسكندريّة" وتحرّك في القلب الشّجن، ثمّ مضى بالعين الّتي لا ترى والأذن الّتي لا تسمع. وطيلة الوقت وهو يشعر بحاجة حارّة إلى لقاء إلهام، فلمّا فات النّهار منتصفه مضى إلى فتركوان وهو ينظر إلى كلّ شيء بغرابة. ولدى رؤية الفتاة مقبلة فاضت به رغبة مفاجئة في الاعتراف. ولمّا رأته وَمَضَتْ عيناها ثمّ صافحته وهي ترميه بنظرة زرقاء عاتبة:

– لماذا أصافحك ما دمتَ تقاطعني؟".

أ. مَن هو الـ "عمّ خليل"؟ وضّح متطرّقًا إلى سبب قتله، وأثر هذه الحادثة على تطوُّر الأحداث اللّاحقة في هذه الرّواية. (14 درجة)

ب. يستخدم الرّاوي في تقديم شخصيّة صابر الرّحيميّ ثلاثة ضمائر؛ المتكلّم والمخاطَب والغائب.

استخرج مثالاً واحدًا من النّصّ أعلاه لكلّ من الضّمائر الثّلاثة، ثمّ بيّن غرضين لاستعمال التّنويع في الضّمائر. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 11/

10. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من رواية "**نهاية رجل شجاع**" – حنّا مينا

"أنا من الآن قاتل أو مقتول. طردني أهلي، طردتني الضّيعة، أمطرت السّماء عليّ وأنا في العراء، كأنّها تطردني من العراء نفسه. التجأت إلى المغارة وليس في يدي سوى عصًا، دافعتُ بها عن نفسي ضدّ دبّ اغتصبتُ مأواه. قتلتُ ثعبانًا وعقربًا وكلبًا أردتُه صديقًا فإذا هو مسعور حاول أن يعضّني، حتّى لم يبقَ في ضيعة "الخراب" كلّها، مَن أستطيع أن ألوذ به، أو يقبل أن يتفهّم أنّني لستُ وحشًا كما يزعمون، ولم أقطع ذنب الحمار عن سابق قصد وتصميم، وأنّ شقاوتي ليست إلّا ستارًا لطيبتي الّتي لا يصدّقها أحد، ولا يستطيع، حتّى الشّيوخ، أن يكتشفوها...

أخيرًا خرجتُ من المغارة ذات يوم مع الفجر. لعنتُ ضيعتي "الخراب"، بصقتُ عليها. بصقتُ على بيت المختار، وبيت أبي، وباركتُ أمّي، ودعوتُ لها بالصّحّة والعمر الطّويل، حتّى أعود يومًا وأراها، وانحدرتُ من خاصرة الجبل، وقمتُ بدورة كبيرة، حتّى أتجنّب المرور بالضّيعة أو قربها، ومشيتُ في طريق هجرتي الأولى، من الخراب إلى بانياس، حيث لي قريب لأمّي، مزمعًا أن أقيم عنده أيّامًا، إذا قبلني، وإذا لم تكن حكاية قطع ذنب الحمار والطّرد من المدرسة ومن البيت قد بلغته، ولن أكلّفه سوى المبيت عنده. أمّا طعامي فأتدبّره بأيّ شكل كان".

أ. اشرح النّتائج المباشرة الّتي تلت حادثة قطع مفيد لذنب الحمار، ثمّ بيّن أثرها على المسار الّذي اختاره مفيد في أعقاب ذلك. (14 درجة)

ب. بيّن اثنتين من ميزات لغة السّرد في النّصّ أعلاه، ومثّل لكلّ منهما بمثال واحد. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 12/

المجموعة الثّالثة: المسرحيّة

11. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من مسرحيّة "**براكسا**" – توفيق الحكيم

"الجارة: (تنهض) أنا! ..

براكسا جورا: (تنظر إليها) قبل كلّ شيء اعتدلي هكذا! ...
وحاولي أن تنطفي كما يفعل الرّجل، واعتمدي بجسمك على عصاك! ..

الجارة: (تعتدل وتفعل كما أمرتها وتخطب) "أيّتها النّساء المنعقدات في هذا المجلس! ..."

براكسا جورا: (صائحة) نساء؟! .. أيّتها الشّقيّة الحمقاء! ... أهكذا تنادين الرّجال أعضاء المجلس؟! ..

الجارة: (في ضجّة خفيفة) آه! ... قد نسيت أنّهم رجال! ...

براكسا جورا: اذهبي أنت أيضًا واجلسي في مكانك! ... أنا نفسي سأتولّى عنكنّ الكلام! ... أصغين! ...
(تقف موقف الخطابة وتقول ...) أوجّه توسّلاتي إلى الآلهة، وأسألها أن توفّقنا إلى إصلاح الأمر. إنّه ليدمي قلبي أن أرى الفساد قد دبّ في جسم الدّولة كما يدبّ الموت البطيء، وأن أرى الدّولة قد ألقت بشؤونها في أيدي رؤساء، لا يعنيهم من أمر الدّولة غير أنفسهم ومن يحيط بهم من الأخصّاء ... كلّهم يرى الدّولة دائرة ضيّقة هم مركزها، ومحيطها الأنصار والأصدقاء، أمّا ما خرج عن هذا المحيط فإنّ أبصارهم لا تستطيع أن تمتدّ إليه! ..
لم يأت بعد رجل استطاع أن ينظر إلى البعيد. قبل القريب، ولم يظهر رجل جعل الدّولة كلّها دائرة واحدة، مركزها النّفع العامّ، وأخرج نفسه منها ليسهر عليها من عَلِ؛ كأنّه إله! ...إنّا كلّما عقدنا الأمل على رجل، وحسبناه المُصلح المنشود خاب الظّنّ، وطفا على لجج السّخط العامّ حكمه العفن؛ كمّا تطفو الجِيَف، وانتشرت في الجوّ رائحة الفساد المعهود. إنّها لحال كادت تدعو إلى اليأس المميت، لو لم أجد لكم أيّها النّاس دواءً له فعل السّحر!".

أ. مَن هي براكسا جورا؟ وما هي الفكرة الّتي تدعو إليها؟
وضّح ثلاثة من دوافع هذه الفكرة، معتمدًا على النّصّ أعلاه. (14 درجة)

ب. يُعتبر الخطاب الّذي يورده الكاتب على لسان براكسا في النّصّ أعلاه نصًّا إقناعيًّا.
اذكر اثنتين من ميزات هذا النّوع من النّصوص. (6 درجات)

/يتبع في صفحة 13/

12. اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن البندين اللّذين يليانه:

من مسرحيّة "**الطّعام لكلّ فم**" – توفيق الحكيم

السّيّدة: لن يكون هناك فقراء إذن؟

الشّابّ: على الإطلاق ...

السّيّدة: ومَن الّذي يخدمنا؟ ... لن نجد لنا خدمًا؟!

الشّابّ: العلم ... المُخترعات ... الآلات والأجهزة ... عندما نلغي الجوع سنلغي في نفس الوقت عبوديّة الإنسان للإنسان!

السّيّدة: كيف يمكن ذلك؟

الشّابّ: أمكننا ذلك بالفعل ... علميًّا ونظريًّا المسألة محلولة ولكنّ الصّعوبة في التّنفيذ والتّطبيق ... لأنّ هذا يحتاج إلى إجماع العالم كلّه وتكاتُف الدّول جميعًا ... وهذا غير ميسّر الآن ... لسبب بسيط: وهو أنّ مَن لهم مصلحة في السّيطرة على النّاس والشّعوب لا يناسبهم إلغاء الجوع ... إنّ الجوع هو سلاحهم في السّيطرة الاقتصاديّة ... وهم يفضّلون بذل الجهد والمال في تدعيم أسلحة الدّمار الّتي تزيد في انتشار الجوع ... ولا يعملون خالصين من أجل الطّعام والسّلام...

السّيّدة: إذن مشروعك يا بنيّ...

الشّابّ: مجهّز عمليًّا ونظريًّا في أدقّ تفصيلاته ... وهذا كلّ ما نستطيع أن نفعل الآن ... انتظارًا للغد ... كلّنا أمل في الغد ... عندما يستيقظ وعي العالم كلّه ... عندما يستيقظ الضّمير الإنسانيّ ... الضّمير الحقيقيّ...

الفتاة: الضّمير؟! ... ومتى يستيقظ هذا الضّمير يا طارق؟

الشّابّ: كلّنا أمل ... كلّي أمل.

الفتاة: يحسن أن لا تعلّق أملاً كبيرًا على تيقُّظ الضّمير.

أ. يطرح الشّابّ (طارق) في النّصّ أعلاه عدّة أفكار تبيّن تحفّظه من مسألة الطّعام لكلّ فم الّتي طرحها هو نفسه سابقًا.
عيّن ثلاثة من هذه الأفكار، ثمّ اشرحها بلغتك. (14 درجة)

ب. يُعتبر الخطاب الّذي يورده الكاتب على لسان الشّابّ (طارق) في النّصّ أعلاه نصًّا إقناعيًّا.
اذكر اثنتين من ميزات هذا النّوع من النّصوص. (6 درجات)

ב ה צ ל ח ה!
نتمنّى لك النّجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطّبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النّسخ أو النّشر ممنوعان إلّا بإذن من وزارة التّربية والتّعليم.